

# أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج رياض السعداء(21) | روضة المستقيمين

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية نقدم يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - [00:00:00](#)

هذا البرنامج الذي نتواصل فيه معكم الى اسباب السعادة كيف نحصلها؟ كيف نطلبها؟ كيف نحققها في انفسنا كيف نبديها لغيرنا ما هي السعادة وما هي وسائلها؟ وما هي ثمارها؟ وما هي نتائجها - [00:00:39](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - [00:01:10](#)

والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا - [00:01:32](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الذي بعثه الله بشيرا ونذيرا وعلى اله واصحابه من سار على نهجه مقتفى اثرهم وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة المشاهدون ايها المسلمون والمسلمات - [00:01:47](#)

اينما بلغ اليه اثر هذا هذه القناة وهذا البرنامج احبيكم جميعا بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم الى لقاء جديد في روضة من رياض السعداء هذا البرنامج - [00:02:07](#)

الذي يتكرر عليكم في كل يوم وفي كل روضة في روضة من هذه الرياض هذا اليوم روضة المستقيمين من هم المستقيمون بماذا حصل الاستقامة هل انا واياك هل انا واياك ايضا - [00:02:26](#)

من عباد الله المستقيمين من هو المستقيم جمع الله الاستقامة في اجمع ما يكون في اية وفي حديث نبيه صلى الله عليه وسلم قال الله جل وعلا في سورة حام فصلت - [00:02:46](#)

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليه الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة هؤلاء المستقيمون الذين استقاموا على دين الله - [00:03:04](#)

كيف استقاموا على دين الله؟ كيف نال هؤلاء اقامة حتى سعدوا فيها وسعدوا بها وسعدوا لاجلها في الدنيا وفي الآخرة الاستقامة هي ان تعبد الله عز وجل حق العبادة الاستقامة - [00:03:26](#)

ان تجمع في عبادتك بين هذين الشرطين اخلاصا لله وايمانا وتوحيدا ومتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم وطاعة وانقيادا لما بعثه الله به جاء رجل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:48](#)

هذا في صحيح مسلم سفيان ابن عبد الله الثقفي قال يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك قل لي قول في الاسلام موجز مختصر - [00:04:07](#)

لا يحوجني ولا يستدعيني الى ان اسأل عنه احدا غيرك كائنا من كان قال يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك ولخص له النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام في كلمتين - [00:04:23](#)

ما هما يا ترى؟ تعرفها ايها المؤمن قال عليه الصلاة والسلام قل امنت بالله ثم استقم نعم قل امنت بالله قولا بقلبك لله واظهره بلسانك

ثم استقم على هذا الايمان - 00:04:43

ولهذا قال الله جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا استقامة معناها ان تسلك الصراط المستقيم ما السلاط المستقيم يا ترى؟  
انه دين الاسلام انه الشرع الذي امرنا الله ان نتعبد له به - 00:05:03

انه ما بعث به خليله ونبيه محمدا صلى الله عليه وسلم هذا هو الاسلام وهو طريق الاستقامة كلنا نقرأ في صلاتنا بل في كل ركعة من  
ركعاتها اهدنا الصراط المستقيم - 00:05:21

انها الاستقامة تكون من المستقيمين وهذه روضته انها استقامة على دين الله اقامة على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
استقامة على توحيد الله تصلي كما امرك الله وكما شرع لك رسوله - 00:05:38

توحد ربك بما امرك الله به وبما شرعه لك رسوله صلى الله عليه وسلم تبر والديك يحسن الى الناس يقوم بالعدل لا تظلم لا تقع في  
المحرمة استقامة على امر الله وطاعة له وطاعة لرسوله صلى الله عليه - 00:05:56

اهدنا الصراط المستقيم صراط الله ليس معوجا ليس منحرفا ليس ماء على الحق وانما صراط مستقيم لتعلم هذا ايها المؤمن  
لتستقيم عليه يحتاج منك ذلك الى امر عظيم وهو ان تتعلم دين الله - 00:06:19

ان تتعلم هذا الصدر المستقيم كيف هو وما هي اسسه؟ وما هي شعائره وما هي المثبطات والمحبطات والصوارف عنه وقد لخصها  
نبيك صلى الله عليه وسلم بحديث وقد اتاه الله - 00:06:40

ما لم يؤت نبيا قبله عليهم جميعا افضل صلاة وازكى سلام اتاه الله جوامع الكلم. يتكلم صلى الله عليه وسلم بكلام مختصر موجز  
يحتمل المعاني العظيمة وهو القائل الا اني فظلت على الانبياء بخمس - 00:06:57

ومنها اوتيت جوامع الكلم جاء في الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه  
وسلم حط خطا مستقيما عن جنباته خطوطا - 00:07:18

قال هذا صراط الله اي المستقيم هذا الاسلام وهذه خطوط وعلى كل خط منها وهذه سبل وعلى كل سبيل منها شيطان يدعو اليه هذا  
الشيطان من شياطين الناس ولو كان من شياطين الجن لما اجابه احد - 00:07:36

خوف وفرقا منه وبعدا وهروبا عنه لكنه كان من شياطين الناس الذين زخرفوا للناس القول يعطين الناس والجن يوحى بعضهم الى  
بعض زخرف القول غرورا لو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون - 00:07:59

على كل شيطان منها على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه. من اجابهم اليه قذفوه في النار الاقتصاد المستقيم هو دين الله الاسلام  
الله الاسلام من استقام عليه من احتكم اليه - 00:08:19

من كان من اهله من اقام شعائره واصوله ظاهرا وباطنا كان من المستقبل ما نتيجتهم انهم في الدنيا مؤمنين انهم في الدنيا موحدين  
انه في الدنيا مصلين مزكين صائمين حاجين - 00:08:37

وانهم في الدنيا سعداء في الآخرة مرضي عليهم لا يسخطون ابدا ولهذا قال الله جل وعلا كرامة لهؤلاء المستقيمين على دينه المتبعين  
شرعه غير المحرفين ولا المبدلين ولا المغيرين ولا المبتدعين ولا المحدثين في دين الله ما لم يأذن به ولم يشرعه - 00:08:55

قال الله جل وعلا اعددت لعبادي الصالحين وهذا في الصحيحين اعدت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ما لم تره جميع العيون ولا  
اذن سمعت ما لم تره ما لم تسمعه جميع الاذان من انواع النعيم - 00:09:19

ولا خطر على قلبك واقرأوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون هذه الآية وهذا الحديث جمع  
اجمع ما ذكر الله عز وجل كرامة للمستقيمين - 00:09:39

للمؤمنين للموحدين من الكرامة والثواب والنوال في الآخرة لهم ما لا ما لم تره العيون ما لا عين رأت واعظم نعيم لم تره العيون هو  
النظر الى وجهه الكريم في جنات عدن سبحانه وتعالى. لان الله لا تراه العيون في الدنيا - 00:09:59

واعلموا في رواية وتعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت اخرجه في الصحيحين من حديث ابي ابي موسى الاشعري رضي  
الله عنه اعظم نعيم واكملة لاهل الجنة اذا استقاموا على دين الله وعلى طاعته ان الله يتجلى لهم في جنات عدن - 00:10:23

وفيهما ما لا عين رأت ولا اذن سمعت اي اذن انس او جن او سائر المخلوقات بل ولا خطر على قلب بشر فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون - [00:10:42](#)

اي ثوابا ونوالا وكرامة ما قدموا من صالح عمل باستقامتهم على دين الله علمت هذا ايها المؤمن اسأل نفسك وحاسبها وزنها وتابعها وراقبها ما هي فقامت على دين الله في الدنيا - [00:10:59](#)

قدمت امر الله على كل امر قدمت نهيه على كل نهى عظمت دينه على كل عادة ومألوف وسلوم قوانين واسس ام انها ما بين ذلك وذلك تعرف انت الجواب وتعرفين انت الجواب - [00:11:25](#)

توحيد الله حقيقة والاستقامة على دينه ان تقدم مراد الله على مراد نفسك ان تقدموا مراد الله على شهوة نفسك ان تقدم مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم على مرادك ومراد اتباعك وجماعتك وحزبك وقبيلتك - [00:11:46](#)

واهلك بهذا تكون من ان الاستقامة يا احبتي يا ايها الاخوة والاخوات ليست دعوة يدعيها المدعي وانما هي اعتقاد يظهر اثره على الاقوال والاعمال الاستقامة مبناه ومخبرها على توحيد الله وتعظيمه - [00:12:08](#)

مظهرها الاستقامة على اوامر الله وفرائضه بالمسارعة اليه والمساورة بالانتهاء عن محرمات الله واسباب سخطه وعقوبته ومقتته هل نحن من المستقيمين نرجو ان نكون كذلك ونسعى الى ان نحصل مراتبهم - [00:12:31](#)

ان المستقيمين هم السعداء ان المستقيمين على دين الله هم الاتقياء لست ارى السعادة جمع مال ولكن التقى هو السعيد واذا نظرت الى التقى وجدته رجلا يصدق قوله بفعالي المستقيم مظهره - [00:12:51](#)

كمخبره باطنه كظاهره وظاهره كباطنه المستقيم المستقيم على دين الله حقا هو الذي عبد الله جل وعلا عبادة الموحدين صلى لله صلاة الخائفين تصدقت لله صدقة الطائعين. الذين ارادوا ثواب الله ومدحته - [00:13:10](#)

وارادوا نوال الله وكرامته. لم يلتفتوا الى غيره ان الاستقامة يا ايها الاخوة انها ايمان وتوحيد وسنة يستقيم عليها العبد في الدنيا تورثه في الدنيا وفي الآخرة السعادة ورضا الله - [00:13:34](#)

والكرامة وعظيم النوال منه سبحانه وتعالى وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا انه لن يدخل منكم احد الجنة بعمله - [00:13:54](#)

قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا. الا ان يتغمدني الله برحمته. لما كتبه من عباده المستقيمين. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون - [00:14:08](#)

اسأل الله ان نكون من هؤلاء المستقيمين في الدنيا والآخرة على دين الله. الذين استقاموا ظاهرا وباطنا وورثهم الله السعادة وعوالي الدرجات لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم وسائر احبتنا من المؤمنين ان ربي جواد كريم - [00:14:28](#)

لطيف لمن يشاء. انه هو العليم الحكيم. والى لقاء اخر في روضة من رياض السعداء. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول - [00:14:45](#)

استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - [00:15:10](#)